



غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

www.abudhabichamber.ae

الصادرات والتصنيع في أبوظبي

أغسطس 2019



بالاشتراك مع IHS Markit



القارئ العزيز

إجراء مراجعة لصادرات التصنيع الخاصة بأبوظبي وتقديم نظرة عامة عن القدرة التنافسية المتعلقة بأسواق الصادرات الرئيسية. تتبادر المملكة العربية السعودية، الحليف والصديق المجاور، إلى الأذهان وكذلك الهند مع مجتمعها الكبير من الوافدين في أبوظبي. يستعرض التقرير حالة المصدرين في هذه الأسواق ويقدم تقييماً للتوقعات المستقبلية المتعلقة بشركات التصدير من أبوظبي.

إن تنوع الصادرات قادم في الطريق بالفعل. يوضح التقرير هذا الأمر من خلال مقارنة الوضع في 2016 مع أحدث بيانات التصدير المتاحة. مؤخراً، شهدت طلبات التصدير مزيداً من الازدهار، على الرغم من التوتر الذي يحكم العلاقات الدولية في الوقت الحالي. يشرح التقرير أداء الشركات الإماراتية وسبب أهميته للنظرة المستقبلية قصيرة الأجل وطويلة الأجل. يُعد التقدم في التنوع الاقتصادي أمراً واضحاً وكل ما تحتاج إليه أبوظبي هو الاستمرار على هذا الطريق.

لطالما كان للتصنيع في أبوظبي مركز مهم في رؤية الإمارات 2030 ولتنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط. كان من المفترض أن تمهد الصادرات الصناعية الطريق وتحوّل أبوظبي إلى قوة محركة تمد العالم بمنتجات مبتكرة، مما يجعل الإمارة تعتمد بدرجة أقل على ثرواتها الطبيعية.

لقد أدركت غرفة أبوظبي هذا الأمر بوضوح وتولت دوراً رائداً في العديد من المبادرات والمشروعات شديدة الأهمية لتعزيز الصادرات إلى الخارج. تمت استضافة عدد الوفود التجارية الأجنبية في مقر غرفة أبوظبي وفي مواقع أخرى في أبوظبي، مما يساعد الشركات من الدول الأخرى على إيجاد أفضل الموردين أو التواصل مع شركة مقرها في أبوظبي. وبالمثل، توجهت قيادة الغرفة إلى أماكن انعقاد المؤتمرات والدول الأخرى للمساعدة على تنمية الأعمال الجديدة لشركات أبوظبي.

من خلال هذا التقرير، تود الغرفة الإسهام في



معلومات عن شركة IHS Markit: www.ihsmarkit.com

تعد IHS Markit (Nasdaq: INFO) إحدى الشركات الرائدة في مجال الحلول، والتحليلات، والمعلومات المهمة للصناعات والأسواق الرئيسية التي تشكل قوة دفع للاقتصادات في جميع أنحاء العالم. تقدم الشركة جيلاً جديداً من المعلومات، والتحليلات، والحلول للعملاء في قطاع الأعمال والقطاع المالي والحكومي، مما يعمل على تحسين كفاءتهم التشغيلية وتوفير رؤى ثاقبة تساعد على اتخاذ قرارات صائبة مستنيرة. لدى شركة IHS Markit ما يربو على 50 ألف عميل رئيسي في قطاع الأعمال والقطاع الحكومي، بما في ذلك 85 في المئة من شركة Fortune Global 500 والمؤسسات المالية الرائدة على مستوى العالم. تلتزم IHS Markit الكائن مقرها في لندن بتحقيق نمو مستدام ومُربح.



إشعار حقوق الطبع والنشر وبيان إخلاء المسؤولية
حقوق الطبع والنشر © لعام 2019 محفوظة لغرفة أبوظبي

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استنساخ أي جزء من هذا المنشور، أو توزيعه، أو إرساله بأي شكل أو وسيلة كانت، بما في ذلك النسخ التصويري، أو المسح الضوئي، أو التسجيل، أو غير ذلك من الوسائل الإلكترونية أو الميكانيكية، دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر، إلا في حالة الاقتباسات الموجزة الواردة في الاستخدامات غير التجارية التي يسمح بها قانون حقوق الطبع والنشر.

لطلبات الحصول على إذن، أرسل إلى الناشر على العنوان التالي:

مُنسق أدونات القطاعات الرئيسية

المبنى الرئيسي لغرفة أبوظبي

شارع الكورنيش، صندوق بريد 662

الهاتف +971 2 6214000

الفاكس +971 2 6215867

البريد الإلكتروني: contact.us@adcci.gov.ae

8:00 م - 3:00 م (الأحد - الخميس)

تمت الطباعة في الإمارات العربية المتحدة

ولكن، لم تتحرك الصادرات الفعلية التي تتوفر بياناتها للربع الأول من عام 2019 بدرجة كبيرة، على الأقل من حيث القيمة. ومع ذلك، يتوافق ذلك مع بقية البيانات، أشارت العديد من الشركات في استطلاع مؤشر مديري المشتريات بأن السبب في الزيادة القوية للصادرات هو استراتيجية تخفيض السعر واقتراح العديد من المستجيبين لاستطلاع مؤشر مديري المشتريات أن خفض أسعار المنتجات قد مكّنهم من الحفاظ على حصتهم في السوق أو حتى زيادتها. (راجع الرسم البياني 3).

إذا انخفضت أسعار الصادرات، يجب أن يزداد حجم الصادرات، إذا كانت الصادرات ثابتة أو لم تتغير كثيراً، كما نشرها مركز الإحصاء بأبوظبي، الذي يقيس عمليات التسليم بالأسعار الحالية. بالنسبة إلى الربع الثاني من عام 2019 الذي لم يتم نشر نتائجه التجارية بعد، سيكون من المثير للاهتمام معرفة المسار الذي اتخذته بيانات التصدير الفعلية. هناك بعض النتائج المترتبة على هذه النظرة الثاقبة وهي أن المؤشرات قوية على زيادة في حجم الصادرات وسط ركود في قيمة الصادرات. النتيجة المترتبة الأولى هي أن تصبح شركات التصدير في أبوظبي تنافسية من حيث السعر نظراً إلى أنه يمكنها توسيع نطاق مبيعاتها من حيث الحجم ببساطة من خلال خفض الأسعار. يمنح ذلك الأمل للشركات في أبوظبي لأن تكاليف العمالة والبيروقراطية و ما إلى غير ذلك لا يشكل عبئاً كبيراً على الشركات العاملة هنا، وهو أمر جيد للنظرة المستقبلية والقدرة التنافسية الشاملة الخاصة بأبوظبي.

النتيجة المترتبة الثانية هي، في حالة تفاقم الظروف العالمية، قد لا يزال القطاع الخاص في أبوظبي معزولاً عن التأثير لبعض الوقت وإلى حد معين على الأقل. يمكن اختبار هذه النتيجة المترتبة على الفور في حالة تفاقم الظروف العالمية بشكل أكبر. في أي حال، يمكن اعتبار أبوظبي موقعاً جذاباً للاستثمار لأعمال الشركات.

صادرات التصنيع الخاصة بأبوظبي - أحدث المستجدات

في الوقت الراهن، إن عام 2019 بصدد أن يصبح عاماً قياسياً للصادرات الواردة من أبوظبي، وهو الأمر الجدير بالملاحظة في عالم يواجه موجة من سياسة الحماية الاقتصادية ودورة اقتصادية ناضجة. خيم على النظرة المستقبلية في نهاية عام 2018 شعاع من الأمل قدمته حكومة أبوظبي من خلال الحوافز الخاصة. ولكن أثبت الاقتصاد، وخاصة قطاع التصدير خطأ المتشائمين.

ظل مؤشر طلبات التصدير الجديدة أحد مكونات مؤشر مديري المشتريات (PMI) في شركة IHS Markit لأبوظبي يتصاعد لمدة أربعة أشهر متتالية حتى شهر يونيو ووصل إلى رقم قياسي يبلغ 69.7 نقطة. يعمل المؤشر على مقياس من 0 إلى 100 بحيث تمثل القيمة 50 الحد بين التقلص والنمو ويتوفر شهرياً.

يعد مؤشر طلبات التصدير المقياس الأكثر تحديثاً للصادرات. كان الربع الثاني جديراً بالملاحظة بشكل خاص نظراً إلى ارتفاع المؤشر أكثر من 15 نقطة، مما يدل على أن الصادرات تحولت مؤخراً إلى قوة دفع للاقتصاد القطاع الخاص في أبوظبي (راجع الرسومات البيانية 1 و2).

يتضمن استطلاع مؤشر مديري المشتريات (PMI) شركات القطاع الخاص فقط. هذا يعني أن موجة التصدير الحديثة كانت راسخة بعمق في القطاع الخاص لاقتصاد أبوظبي.

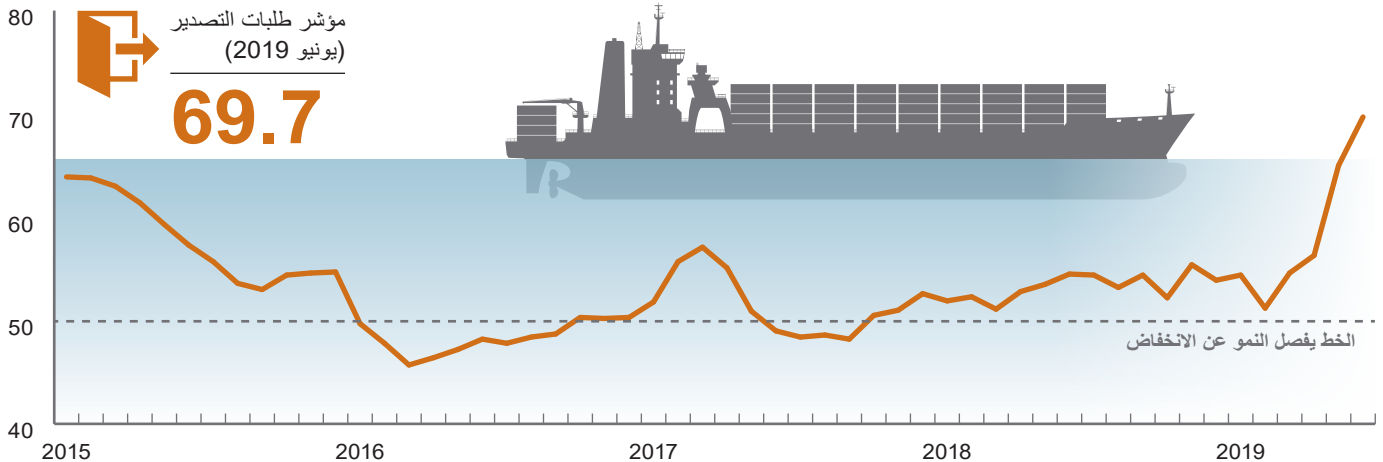
أظهر مؤشر مناخ الصادرات في أبوظبي في الوقت نفسه الأجواء الاقتصادية العالمية المتشائمة نسبياً، التي تمثل متوسطاً مرجحاً لمؤشرات مديري المشتريات للشركاء التجاريين الأساسيين في أبوظبي. وعلى الرغم من بقاءه في منطقة إيجابية، بقي المؤشر ثابتاً خلال الشهرين الماضيين مع انخفاض طفيف. وفي أعقاب ذلك، أصبح معدل النمو القوي لمؤشر طلبات التصدير في أبوظبي مذهلاً.



69.7

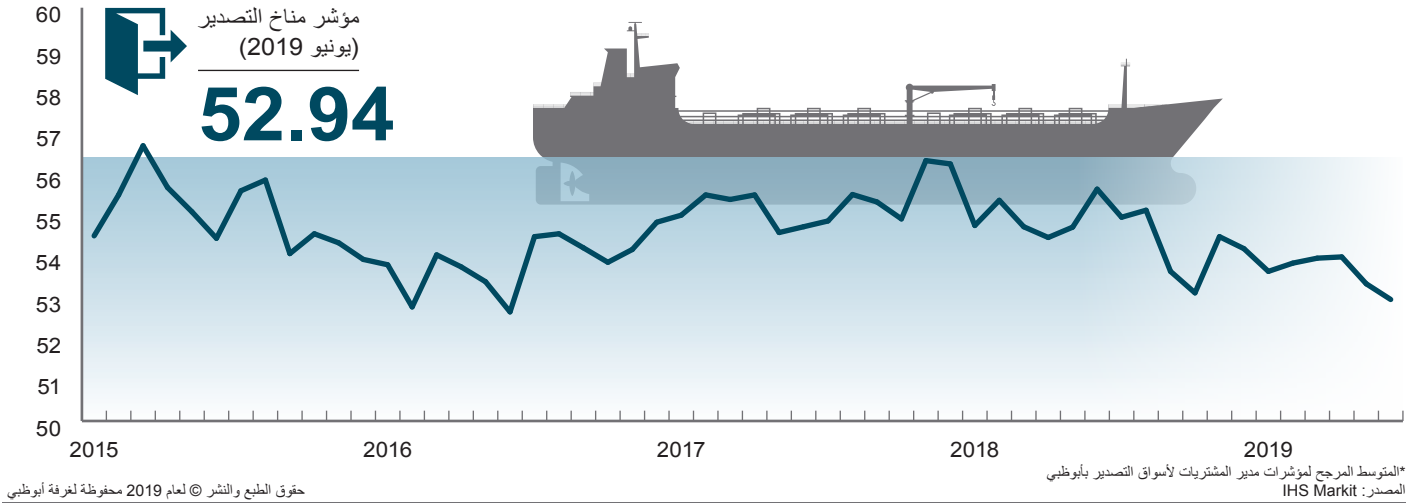
رقم قياسي لطلبات تصدير مؤشر مديري المشتريات الخاص بأبوظبي

الرسم البياني 1: مؤشر مديري المشتريات الخاص بطلبات التصدير لأبوظبي





الرسم البياني 2: لمحة عامة عن مؤشر مديري المشتريات لأبوظبي*



حقوق الطبع والنشر © لعام 2019 محفوظة لغرفة أبوظبي

تعزيز موقع أبوظبي للتجارة

القائمة في ميناء خليفة واللوجستيات أيضاً في مطار أبوظبي، ستضمن السكك الحديدية الجديدة نقلاً أكثر فعالية من حيث التكلفة داخل المنطقة العربية، خاصة مع المملكة العربية السعودية التي تظل عنصراً بارزاً باعتبارها الشريك التجاري الأهم لأبوظبي. تعد الهند دولة رئيسية أخرى بالنسبة إلى نظرة أبوظبي للتجارة والاستثمار. في الواقع، تعد الهند الوجهة الرئيسية للعديد من استثمارات الإمارات العربية المتحدة، ونتيجة لذلك، تنمو التجارة بشكل سريع للغاية - خاصة في البيئة العالمية الحالية. يعيش حالياً نحو 3.3 مليون مواطن هندي في الإمارات العربية المتحدة وأقام الكثير منهم عملاً تجارياً ومن المحتمل أن يقوموا بتصدير البضائع، التي تم تصنيعها في الإمارات العربية المتحدة، إلى الهند مرة أخرى (راجع الرسم البياني 4).

صُنفت الإمارات العربية المتحدة في المرتبة التالية مباشرة بعد الولايات المتحدة باعتبارها وجهة التصدير الأكثر أهمية في عام 2018، وهذا الأمر ليس غريباً، بالنظر إلى قوة مجتمع الوافدين الهنود في الإمارات العربية المتحدة. وفي الوقت نفسه، صُنفت الإمارات العربية المتحدة بالمركز الرابع من حيث الواردات الهندية في عام 2018، مما لا يزال يترك عجزاً تجارياً متوسطاً في التبادل التجاري للإمارات العربية المتحدة مع الهند (وبالرجوع إلى عام 2017، كانت الإمارات العربية المتحدة في المركز الثالث بين الواردات الهندية).

يتم تمثيل إحدى مجموعات السلع من صادرات أبوظبي بصفة خاصة في التبادل التجاري مع الهند. يُطلق على مجموعة السلع هذه "اللآلئ الطبيعية أو الاصطناعية، الأحجار الكريمة أو شبه الكريمة، المعادن الثمينة، المعادن المكسوة بمعدن ثمين ومنتجات منها، والمجوهرات المُقَدَّدة؛ والعملات". ازدادت مجموعة المنتجات تلك بمقدار النصف تقريباً في الأعوام الثلاثة الماضية - الربع الأول من عام 2016 ونفس الفترة من عام 2019. إنها مجموعة

هناك أسباب وجيهة لارتفاع طلبات التصدير، لأن منشآت التصدير من أبوظبي إلى بقية العالم تم بناؤها حديثاً. افتتحت شركة الشحن الصينية كوسكو محطة حاويات في ديسمبر 2018 بسعة تُقدَّر بـ 1.5 مليون وحدة تعادل 20 قدماً كل عام مما سيعطي التبادل التجاري بين أبوظبي والصين - الذي يتميز بالفعل بأعلى قيمة من بين جميع العلاقات التجارية الثنائية، في حالة احتساب كل التبادل التجاري في الإمارات العربية المتحدة - مزيداً من التعزيز.

صُمِّمت المنشأة الجديدة في أبوظبي لإدارة النمو السريع الذي تشهده التجارة البحرية. كما يُعدّ توسيع السعة إلى 2.5 مليون وحدة تعادل 20 قدماً جزءاً من الخطة بالفعل. وإجمالاً، ستصل سعة ميناء خليفة إلى 9.1 مليون وحدة تعادل 20 قدماً خلال السنوات الخمس المقبلة، والتي سترفع ميناء خليفة على قمة ترتيب أكبر 25 ميناءً على مستوى العالم.

تمثل المحطة المجاورة لميناء الشيخ خليفة أول استثمار دولي جديد لشركة كوسكو وستعمل على تثبيت وضع أبوظبي بوصفه موقعاً مميزاً في مبادرة حزام واحد طريق واحد (الحزام والطريق). تمثل الإمارات العربية المتحدة دولة موقّعة مع الصين على المبادرة وحجر الأساس على الذراع البحرية لطريق الحرير الجديد.

فيما يتعلق بالتجارة البرية، أحد المشروعات الرئيسية هو وصلة السكك الحديدية الجديدة التي تتسع لبلدان مجلس التعاون الخليجي. سيكون أحد المكونات الرئيسية لشبكة السكك الحديدية الجديدة في أبوظبي ويربط مراكز الإنتاج والمستودعات مع مراكز اللوجستيات لمزيد من التوزيع وخفض التكاليف. وعلاوة على ذلك، ستعمل السكك الحديدية أيضاً على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مقابل نقل كل شيء على الطريق.

في حين سيقوم ميناء حاويات كوسكو الجديد بتيسير ربط أبوظبي خارج المنطقة على طول المنشآت



1.5

مليون وحدة عشرون
قدماً سنوياً

هو حجم محطة الحاويات الجديدة الخاصة بشركة كوسكو في ميناء خليفة



4

ترتيب الإمارات العربية المتحدة
بين الدول المصدرة إلى الهند

أهمية خلال العام الماضيين لأنه لم يتم تسجيل أي صادرات لها تقريباً منذ ثلاث سنوات. ومن الأمثلة على ذلك المنتجات الغذائية، التي زادت من قاعدة منخفضة في الربع الأول لعام 2016 إلى نسبة 6% من إجمالي الصادرات في الربع الأول هذا العام.

تمثل المنتجات الكيميائية (الأسمدة وما شابه ذلك) مثالاً آخر على ذلك. تزايدت مجموعة المنتجات وحدها بمقدار عشرة أضعاف تقريباً على مدار الأعوام الثلاثة الماضية وتمثل ما يقرب من 6% من جميع الصادرات، التي تتنافس مع الصادرات الغذائية. تمثل الماكينات والمعدات مجموعة منتجات أخرى ذات فرص لنمو الصادرات، التي ارتفعت بمعدل ستة أضعاف في الأعوام الثلاثة الماضية والآن تمثل نسبة 3% من الصادرات. تمثل مجموعات المنتجات هذه موجة جديدة حقاً من سلع التصدير التي لم تكن موجودة منذ بضع سنوات. وهذا نتيجة لحملة الاستثمار التي كانت ناجحة للغاية مما يؤدي إلى التفاؤل لاستراتيجية الصناعة والرؤية طويلة الأجل الخاصة بأبوظبي (راجع الرسم البياني 6).

الشركاء التجاريون الرئيسيون والقدرة التنافسية للتصدير الخاصة بأبوظبي

ستحدد النظرة على الصادرات غير النفطية في أبوظبي مدى نجاح الرؤية طويلة الأجل للدولة إلى حد كبير. ومن الناحية العملية تعتمد جميع قصص التنمية الناجحة بالدول على النجاح في الصادرات بطريقة

السلع التي تحتل المركز الثاني من حيث الأهمية بالنسبة إلى صادرات أبوظبي.

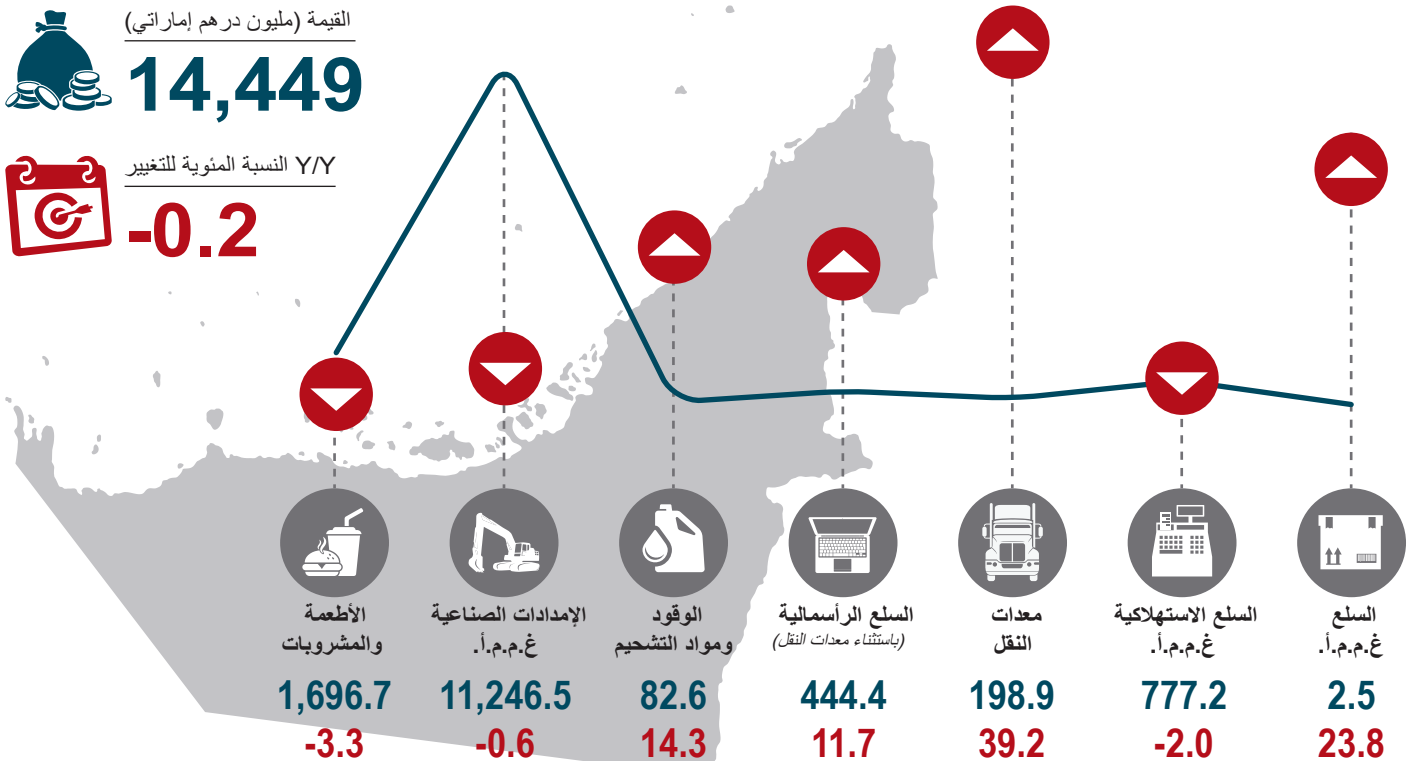
ومع ذلك، ستتضاعف العلاقة التجارية مع الهند بلا شك نظراً إلى تزايد كلٍ من الطلب الهندي والطلب من أبوظبي؛ كذلك ستضمن اتفاقية الاستثمار الموقعة مؤخراً بقيمة 100 مليار درهم إماراتي بين الإمارات العربية المتحدة والهند أن شبكة الروابط الاقتصادية بين الدولتين ستصبح أكثر قوة عن ما مضى.

هيكل السلع الخاص بصادرات أبوظبي

تكشف نظرة موجزة على هيكل السلع بأبوظبي أن عملية التنويع سارية على قدم وساق في الوقت الحاضر – وتتماشى بشكل عام مع رؤية 2030 لأبوظبي واستراتيجية الصناعة المرتبطة بها. وبصرف النظر عن المجوهرات، التي تُنتج في المقام الأول للسوق الهندي، فإن أهم سلع التصدير هي المعادن الأساسية، ويأتي في المرتبة الثالثة المطاط والمنتجات البلاستيكية.

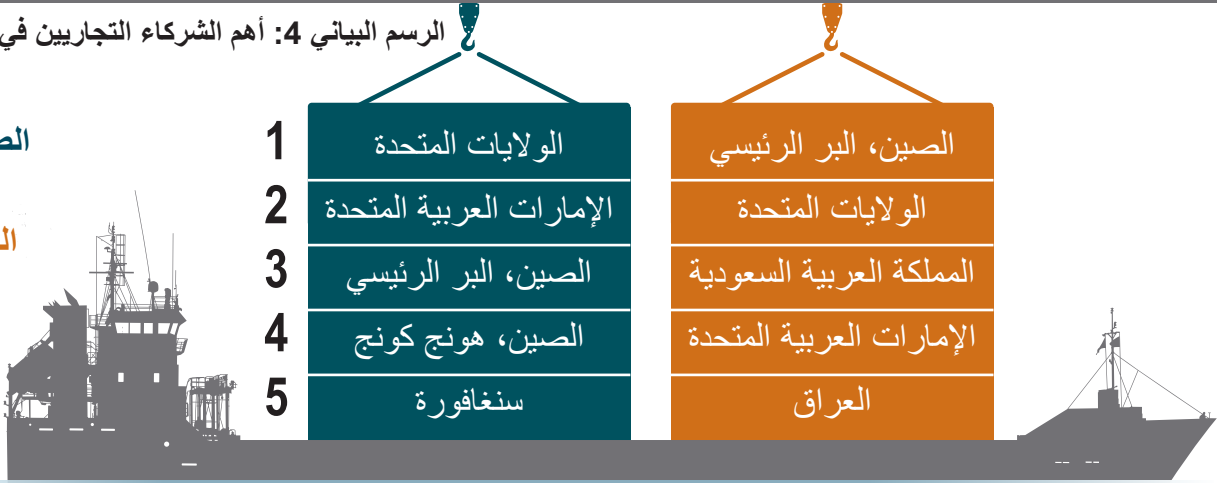
لقد تغير هذا التصنيف خلال السنوات الثلاث الأخيرة. ففي الربع الأول من عام 2016، كان المطاط والبلاستيك أكبر سلعة تصديرية، تمثل ما يقرب من نصف إجمالي الصادرات من أبوظبي. لقد حقق الاستثمار في إنتاج المعادن فائده، وارتفعت قيمة المعادن الأساسية في هيكل الصادرات. في بداية عام 2019، تعد المعادن الأساسية أهم سلع التصدير غير النفطية في أبوظبي الآن (راجع الرسم البياني 5). وعلاوة على ذلك، هناك بعض السلع التي اكتسبت

الرسم البياني 3: الصادرات غير النفطية لأبوظبي خلال الربع الأول من عام 2019





الرسم البياني 4: أهم الشركاء التجاريين في الهند لعام 2018



حقوق الطبع والنشر © لعام 2019 محفوظة لغرفة أبوظبي

المصدر: صندوق النقد الدولي

سيأتي هذا الأمر فرصاً جديدة ليس فقط للموردين المحليين، ولكن للشركاء التجاريين أيضاً. تتميز أبوظبي - بفضل مجتمع الوافدين القوي من الهنود الأصليين لديها - بوضع جيد يسمح لها باستغلال هذه الفرصة. ستنمى الشركات من أبوظبي، التي تبحث عن الصادرات لزيادة قاعدة المبيعات الخاصة بها، بوضع جيد هنا.

على الرغم من الأساسيات المحسنة ونظام الاستثمار الأكثر تحرراً، تظل الروبية الهندية معرضة لتقلب الأسواق المالية الزائدة وضغوط البيع القوية بسبب حسابها الجاري الكبير والمتواصل وعجزها المالي. من غير المرجح أن يتغير هذا الاتجاه إلى حد كبير، ومن المتوقع أن تشهد الروبية الهندية انخفاضاً تدريجياً؛ لأن المصرف الاحتياطي للسياسة النقدية الخاصة بالهند يظل أكثر استجابة من مثيلاتها بالمصارف المركزية الرائدة الأخرى في العالم. ومع ذلك، يبدو أن الأساسيات الاقتصادية أصبحت الآن أكثر قوة من العامين 2012-2013، ولم يكن من المتوقع تكرار أزمة العملة الهندية الخاصة بالعام الماضي.

المملكة العربية السعودية - اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية

تعد المملكة العربية السعودية الشريك التجاري الأكثر أهمية لأبوظبي، الحليف والصديق الرئيسي، والدولة المجاورة لها. تشترك الدولة في نفس القضايا ونفس المميزات مع أبوظبي. ستظل وجهة التصدير الرئيسية لأبوظبي، على الرغم من أن معدل النمو متواضع نسبياً في الوقت الحالي في حالة مقارنته بالهند أو الصين.

دفعت توقعات أسعار النفط المنخفضة على المدى الطويل السلطات السعودية إلى مراجعة النظر في اعتماد الاقتصاد على النفط بشكل فعلي على القطاع العام لتحقيق النمو والتوظيف من خلال رؤيتها لعام 2030

أو بأخرى. من المهم التفكير في القدرة التنافسية لصادرات أبوظبي لقياس الفرص المتاحة للمصدرين في الأسواق الأجنبية.

تعتمد هذه الفرص على تقلبات سعر الصرف مقابل عملات الدول الأخرى المستوردة للسلع من أبوظبي، وأيضاً على أسعار المنتجات والتكاليف الخاصة بشركات التصدير في أبوظبي. ومع ذلك، تُحدد واردات الدولة المضيفة أيضاً بقدرة تلك الدولة على شراء السلع وتسليمها - وبعبارة أخرى، على مدى سرعة نمو الدولة. سيساعد التعمق بشكل أكبر في أسواق التصدير الرئيسية في أبوظبي على تقييم الفرص المتاحة للمصدرين. وجهات التصدير الرئيسية لأبوظبي هي الهند، والمملكة العربية السعودية، والصين. ووجهات أخرى، تتضمن سويسرا والولايات المتحدة. ولكن قد تضطلع كل من الهند والمملكة العربية السعودية والصين بالدور الأكثر أهمية لأبوظبي على المدى الطويل.

تمثل المملكة العربية السعودية سوق التصدير الرئيسي المجاور. تعد الهند السوق الأسرع نمواً في منطقة جنوب آسيا، ويقوم مجتمع الوافدين الهنود بدور الحافز للروابط الاقتصادية. ولا تزال الصين أكبر الأسواق الناشئة التي لا يمكن لأي شخص تجاهلها.

الهند - سوق يتميز بقدرة هائلة ومرتفعة للتصدير

على الرغم من التراجع الحديث في معدل النمو، فإن الاستهلاك الخاص سيظل حافز النمو الرئيسي بالهند. خلال الأعوام الخمسة المقبلة، ستصبح الأسر الهندية أكثر الدول إنفاقاً من بين دول مجموعة العشرين (G20). سيدعم العدد المرتفع باستمرار للأسر ذات الدخل المتوسط والمرتفع، ومعدل التحضر المرتفع، وتحسين الحصول على الائتمان الطلب الاستهلاكي في الهند.

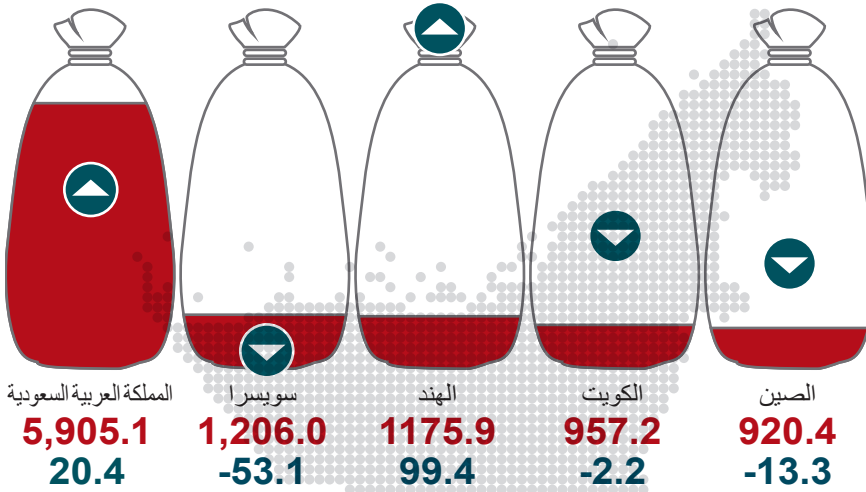


تعد المعادن الأساسية سلعة التصدير الأكثر أهمية في أبوظبي



المعدل الذي ارتفعت به صادرات الماكينات الثقيلة منذ عام 2016

الرسم البياني 6: أهم 5 وجهات تصدير بأبوظبي في الربع الأول لعام 2019



القيمة (مليون درهم إماراتي) Y/Y النسبة المئوية للتغيير

المصدر: مركز الإحصاء بأبوظبي

حقوق الطبع والنشر © لعام 2019 محفوظة لغرفة أبوظبي

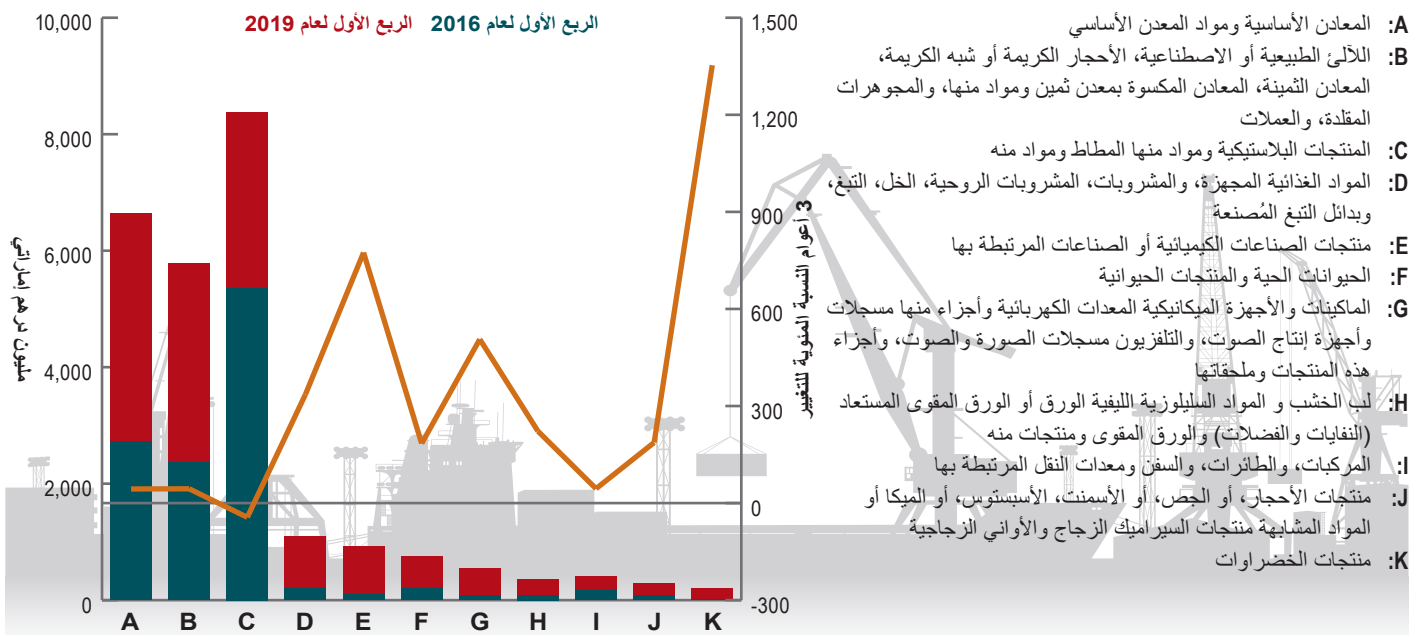
وبرنامج التحول الوطني (NTP) لعام 2020. يقدم برنامج الرؤية لعام 2030 إطار عمل واسعاً للمساعدة على تحويل المملكة العربية السعودية خلال الـ 12 عاماً المقبلة.

وفيما يتعلق بالتنوع الاقتصادي، تدعو رؤية عام 2030 إلى عقد مجموعة من المبادرات لتطوير قطاع خاص مزدهر وتعزيز فرص الاستثمار المتزايدة في أثناء تعزيز النشاط الأكبر في القطاعات المتخلفة من الاقتصاد، مثل: التعدين، والصناعات الدفاعية، وخدمات تجارة التجزئة والطاقة المتجددة. تتطلع الحكومة إلى تقليل مدى وجودها في الاقتصاد من خلال الخصخصة، والشراكات بين القطاعين العام والخاص (PPP) وزيادة الاستثمار الأجنبي (راجع الرسم البياني 7).

سيشكل إحراز تقدم في ضبط الأوضاع المالية العامة والإصلاحات أهمية بالغة لنظرة المملكة متوسطة الأجل. لقد انتقلت المملكة العربية السعودية إلى تقليص الإنفاق، خفض الإنفاق الرأسمالي غير الضروري في المقام الأول، وفي الوقت نفسه التحرك لخفض إعانات الدعم المكلفة، بما في ذلك الإعانات التي يتم إنفاقها على الطاقة. من المتوقع أن تستمر المشروعات الصناعية ومشروعات البنية التحتية الرئيسية، مثل: المناطق الاقتصادية بالمملكة وتوسيع نطاق قدرة النقل بالإضافة إلى مشروعات الإسكان. ينبغي أن يتم توسيع نطاق نمو الناتج الإجمالي المحلي لما بعد عام 2020.

ينبغي أن يبلغ تضخم الأسعار الاستهلاكية في المملكة

الرسم البياني 5: تقسيم الصادرات غير النفطية بأبوظبي للربع الأول 2016-2019

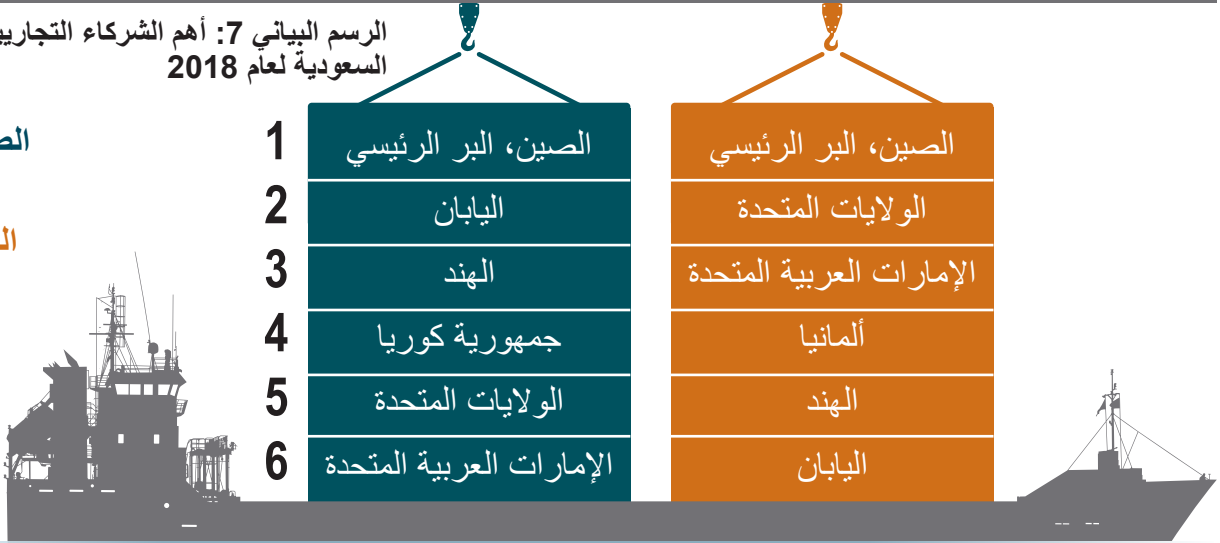


المصدر: مركز الإحصاء بأبوظبي

حقوق الطبع والنشر © لعام 2019 محفوظة لغرفة أبوظبي



الرسم البياني 7: أهم الشركاء التجاريين للمملكة العربية السعودية لعام 2018



حقوق الطبع والنشر © لعام 2019 محفوظة لغرفة أبوظبي

المصدر: صندوق النقد الدولي

كامل، قد تلجأ بكين إلى سياسة الرمنيني الضعيفة لدعم النمو، مما يُشكل تهديداً محتملاً لمصدري أبوظبي منذ ثبات سعر الدرهم مقابل الدولار الأمريكي (راجع الرسم البياني 8).

على المدى الطويل، تعتمد التوقعات الاقتصادية لبر الصين الرئيسي على الجهد المستمر للحكومة لتحرير اقتصادها. وحتى الآن في عصر الإصلاح الاقتصادي، استطاعت الصين تحقيق نمو هائل عن طريق رفع أكثر المؤسسات السفارة المناهضة للسوق، مثل: البلديات في المناطق الريفية، وضوابط الأسعار، وسياسة الاكتفاء الذاتي المناهضة للتجارة. بالنظر إلى موارد الحكومة الصينية والتحكم في النظام المالي وقطاع المشروعات الكبيرة المملوكة للدولة، ينبغي للصين تحقيق هدف النمو لهذا العام بنسبة 6%. لا يزال اقتصاد الصين نظاماً غير قائم على السوق بشكل كامل، ويحتاج إلى مزيد من التحرير.

مع مرور العقد الرابع من إصلاح السوق في الصين، يستعد الكثير من الشركات الخاصة لصعود سلسلة القيمة المضافة، من الإنتاج كثيف العمالة الذي يتطلب استثماراً منخفض المستوى إلى الأنشطة الأكثر كثافة من حيث رأس المال التي تتطلب مستوى أعلى بكثير من الاستثمار. عندما يرتفع الطلب على استثمار القطاع الخاص، فإن نقص خيارات التمويل سيؤدي بطبيعة الحال إلى فائض الادخار في القطاع. يمكن أن تُعرض هذه المشكلات الهيكلية قدرات النمو الاقتصادية طويلة الأجل للخطر وفرض طريق أكثر صعوبة في المستقبل، خاصة في حالة استمرار حروب التبادل التجاري الحالية. سيجعل هذا حياة المصدريين الأجانب في الصين أسهل بأي حال من الأحوال. ومع ذلك، لا يزال التنبؤ المركزي يفترض

يتميز الاقتصاد السعودي بأنه شديد الانفتاح، وسرعان ما تستجيب الواردات إلى أي زيادة في الطلب. ستتعرض بعض القطاعات إلى معدل تضخم أعلى نسبياً، مثلما يظهر في حالة الإسكان والنقل. يُنظر إلى العقارات أيضاً باعتبارها أصلاً استثمارياً، لذلك من المرجح أن يواجه سوق العقارات طلباً أقوى في السنوات الخمس المقبلة حيث أن الظروف المحلية والخارجية ستتحسن من التباطؤ الحالي. تمثل هذه فرصة لمُصنعي مواد البناء والتشييد – إذ سيتم الإمداد بهذه المنتجات على الصعيد المحلي في المقام الأول، ولكن هناك فرصة أيضاً للشحنات من الخارج، بما في ذلك من أبوظبي.

الصين – العنلق الناشئ

تحتل الصين حالياً المركز الخامس في ترتيب الدول المصدرة لأبوظبي. شهدت الصادرات إلى الدولة هبوطاً في الواقع مقارنةً بالربع الأول من عام 2018. ومع ذلك، بالنظر إلى حجمها، ستقوم الصين بدور بالغ الأهمية بالنسبة إلى صادرات أبوظبي في العامين المقبلين وما بعد ذلك.

فقد الطلب الصيني بعض توازنه في الآونة الأخيرة، مما يعكس الضعف من التباطؤ العالمي والآثار السلبية الثانوية من الحرب التجارية الجارية مع الولايات المتحدة. وهناك عامل آخر سيؤثر مباشرة في القدرة التنافسية للمصدريين في أبوظبي وهو سعر صرف اليوان الصيني. اختبرت نوبات ضعف اليوان الصيني في الماضي القريب قدرة مصدري أبوظبي على المنافسة.

من المرجح أن تحافظ بكين على سياسة الرمنيني المستقرة الآن؛ لتجنب زيادة الصراع التجاري مع الولايات المتحدة بشكل أكبر. ولكن في حالة انهيار المفاوضات التجارية مع الولايات المتحدة بشكل



المملكة العربية السعودية هي وجهة التصدير الرئيسية لأبوظبي



ترتيب الصين بين وجهات التصدير الخاصة بأبوظبي

الرسم البياني 8: مرتبة الإمارات العربية المتحدة باعتبارها شريكاً تجارياً للصين

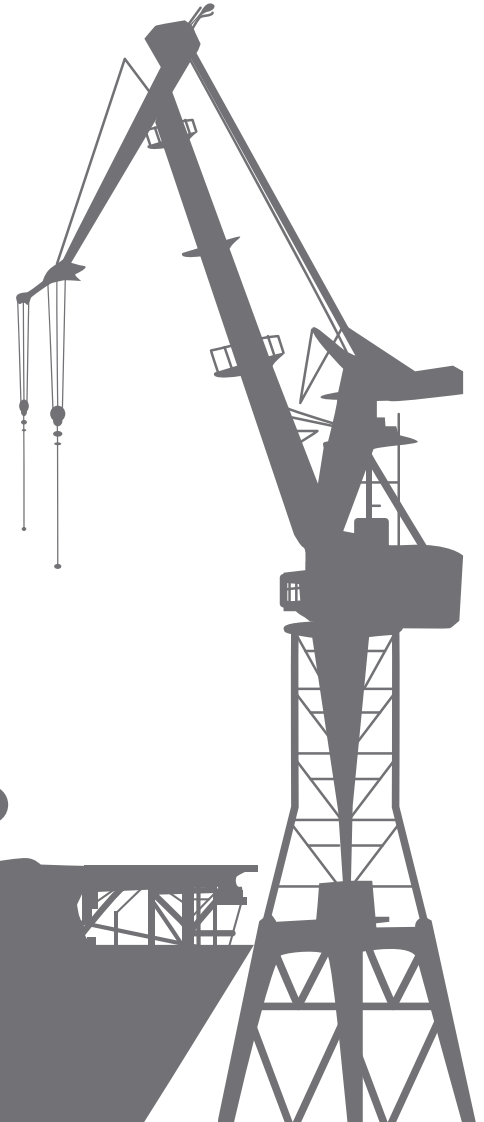


المصدر: صندوق النقد الدولي

حقوق الطبع والنشر © لعام 2019 محفوظة لغرفة أبوظبي

استمرار النمو ولو كان نمواً متباطئاً قليلاً في المستقبل القريب.

إن المميزات الرئيسية لأبوظبي هي الطاقة الرخيصة، ووفرة العمالة، ولو كان تم الحصول عليها بشكل جزئي من خلال العمال الوافدين – ومحيط ملائم للاستثمار. وفي الوقت نفسه، ستستمر غرفة أبوظبي في تعزيز الصادرات بقدر ما تقوم بتسهيل الظروف الاقتصادية المواتية. أوضح الاستطلاع الموجز لأسواق التصدير الثلاثة الكبرى أن استراتيجية التنويع تجني ثمارها بالفعل، وتوجد قدرات كبيرة صاعدة – بصورة ملحوظة في الهند، بل وفي المملكة العربية السعودية أيضاً، مما يفترض وجود بيئة عالمية مواتية أكثر في الصين. وغير ذلك، من المرجح أن تزدهر الأسواق الأصغر حجماً أيضاً. ■





العنوان: المبنى الرئيسي لغرفة أبوظبي، شارع الكورنيش، صندوق بريد: 662
الهاتف: 00971-2-6214000، البريد الإلكتروني: contact.us@adcci.gov.ae

www.abudhabichamber.ae

جهات الاتصال

غرفة أبوظبي
صندوق بريد 662، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

IHS Global GmbH
Friedrich-Ebert-Anlage 35-37, 60327 Frankfurt, Germany

محمد عبد الرحيم سيد أحمد
مستشار اقتصادي – غرفة أبوظبي
m.sidahmed2@adcci.gov.ae
www.abudhabichamber.ae
+971 2 6177532
+971 508101754

دكتور رالف ويجرت
المدير المساعد للاستشارات – IHS Economics
& Country Risk
Ralf.Wiegert@ihsmarkit.com
+49 (0)69 20973 320
+49 (0)151 42628 143

IHS Markit
300 Brickstone Square, Suite 500, Andover, MA 01810, US

جانيس برانكو
المسؤول الرئيسي للاستشارات – IHS Economics & Country Risk
Janice.Branco@ihsmarkit.com
+1 781 301 9018

بيان إخلاء المسؤولية

إن تقارير IHS والمعلومات الواردة في هذه الوثيقة (النشر فيما بعد باسم "IHS") تخضع لحقوق الطبع والنشر لشركة IHS Inc. (النشر فيما بعد باسم "IHS") وتحتل البيئات، أو الأبحاث، أو الآراء، أو وجهات النظر التي تنشرها IHS، ولا تعد تمثيلات للحقيقة. أجرت IHS هذا التحليل وأعدت مواد IHS من خلال الاستفادة من الخبرة والمهارة المعقولة في تطبيق أساليب التحليل بما يتوافق مع الممارسات الصناعية المعتمدة. إن الآراء، والبيانات، والتوقعات الواردة في هذا التقرير (بما في ذلك وسائل الإعلام الأخرى) هي آراء المؤلف (المؤلفين) حصراً في وقت كتابة هذا التقرير ولا تمثل بالضرورة آراء IHS Markit. لا تحمل IHS Markit أو المؤلف (المؤلفين) أي التزام بتحديث هذا التقرير في حالة تغير أي محتوى، أو رأي، أو بيان، أو تقرير، أو توقع (ويشار إليها مجتمعة باسم "المعلومات") أو إذا ما أصبحت غير دقيقة لاحقاً. إن التنبؤات غير مؤكدة بطبيعتها بسبب الأحداث أو مجموعات الأحداث التي لا يمكن التنبؤ بها بشكل معقول بما في ذلك الإجراءات الحكومية، والأفراد، والجهات الخارجية، والمنافسين. تسري مواد IHS اعتباراً من تاريخ نشرها الأصلي (وليس من تاريخ هذه الوثيقة). وعلاوة على ذلك، في حين أن مواد IHS المستندة في هذه الوثيقة مستمدة من مصادر تعد موثوقة بها، إلا أن دقتها واكتمالها ليسا مضمونين، ولا الآراء والتحليلات المستندة إليها. إلى الحد الذي يسمح به القانون، لن تتحمل IHS المسؤولية عن أي أخطاء أو إغلاقات أو إخلالات أو خسائر، أو تلف، أو تلفات تتج من الاعتماد على مواد IHS أو أي بيان وإرد بها، أو ناتجة عن أي إسقاط. لا ينطبق أي ضمان ضمني يتعلق بالقبالية للتسويق أو الملاءمة مع غرض معين. لا تقصر مواد IHS باعتبارها مشورة قانونية أو مالية، ويتم توفيرها دون التزام على أساس أن أي شخص يتصرف بناءً على مواد IHS أو بخلاف ذلك يغير موقفه بالاعتماد عليها فهو يفعل ذلك على مسؤوليته الخاصة تماماً. أعنت مواد IHS لمصلحة عميل IHS فقط لاستخدامها من جانب عميل IHS. تعد IHS globe design و IHS علامتين تجاريتين لشركة IHS. تخضع العلامات التجارية الأخرى التي تظهر في مواد IHS للملكية IHS أو أصحابها المعنيين.